ذکر من لدنا لمن انار من انوار وجه ربه العزیز الوهاب الذی اذا سمع النداء توجه...

حضرت بهاءالله

اصلی فارسی

رقم (24) - من آثار حضرت بهاءالله - کتاب اقتدارات - صفحه 262 - 267

(24)

الاعظم الاقدم الاعلی

ذکر من لدنا لمن انار من انوار وجه ربه العزیز الوهاب الذی اذا سمع الندآء توجه و اذا دعی اجاب ان الذین وفوا بمیثاق الله اولئک من اعلی الخلق لدی الحق المتعال ان الذین غفلوا اولئک من اهل النار عند ربک العزیز المختار قل قد ظهر المیزان الاعظم و توزن به الاعمال و انه لصراط الله لمن فی الارضین و السموات به اقبل کل مقبل و نطق کل شیء بذکر الله فالق الاصباح طوبی لک بما وجدت حلاوة البیان عما نزل من لدی الرحمن و عرفت مولیک فی هذا القمیص الذی منه اضآئت الدیار قد ارسلنا الیک من قبل کتابا فیه فاحت نفحات عنایة ربک العزیز الغفار ثم من قبله کتابا آخر الذی به اشرقت شمس الفضل من افق رحمة ربک علی من فی الابداع ایاک ان یحزنک شیء او یمنعک طغیان الذین بغوا علی الله اذ اتی فی ظلل الغمام اذا اخذک حزن فانظر فی امری و تفکر فیما ورد علی هذا المظلوم اذ ابتلی بین ایدی الحزبین الذین اعرضوا عن الله بعد اذ جائهم بملکوت الآیات طوبی لقوی قام علی امر ربه و لمناد ینادی بهذا الاسم بالحکمة و البیان قل یا قوم این الذین ظلموا فی الارض بغیر حق و این الاسرة و التیجان و این الذین حاربوا الله و اصفیآئه قد اکلوا بما اکلوا اموال الناس بالباطل ان ربک لشدید

العقاب ما يبقى انه ما قدر للمقربين كذلک قضى الامر فى الالواح لعمرى سيفنى ما عند الناس و يبقى العزة و الاقتدار لمن اقبل الى مطلع الانوار تالله لو يسمعون صرير القلم الاعلى ليأخذنهم جذب الله على شأن يضعن الملک عن ورآئهم و يقبلن الى الملكوت كذلک نزل من سمآء الجبروت فى هذا الحين الذى ينطق لسان العظمة الملک لله المقتدر العزيز النوار مثلى كمثل الذى ركب البحر و اخذته الامواج من كل الجهات انه فى تلک الحالة ينادى البرية و يدعوهم الى الله رب الارباب قل أ لمثل هذا المحبوب ينبغى الثنآء او البغضآء؟ فانصفوا يا اولى الاغضآء و لا تكونوا كالذين رأوا قدرة الله و انكروها الا انهم من اصحاب النيران هل يظنون انهم على امر من الله؟ لا و مالک الايجاد قد عبدوا الاوهام فى الف سنة و لما جآء الميقات و اتى مطلع الآيات فزعوا و صاحوا ان هذا الا مفتر كذاب قل اتقوا الله و لا تقابلوا الدر بالصدف و لا الجوهر بالخزف كذلک يأمركم ربكم حبا لعباده الذين خلقوا بامره المهيمن على الآفاق

اى ناظر الى الله حمد كن محبوب عالميانرا كه بحبش فائزى و بذكرش ذاكر و بشطرش ناظر اين از فضل اعظم بوده و خواهد بود انشآء الله در جميع احوال مراقب امر الله بوده چه كه آنچه منسوب بحق است باقى و دائم و ثابت و مادون آن فانى و معدوم نفوس ضعيفه اليوم شاعر نيستند بعضى در تيه غفلت مبتلى و بعضى بكلمات عتيقه باليه خلقه از شطر احديه ممنوع هزار سنه او ازيد آن نفوس موهومه شخص موهوميرا در مدينه موهومه معين نموده و باو عاكف و بعد از ظهور نير اعظم قليلى خرق حجبات اوهام نمودند و مابقى بهمان اوهام باقى طوبى لقوى خرق الاحجاب بسلطان ربه العزيز القدير آنچه در دست اهل فرقان از قبل بوده جميع را باين فقره مذكوره قياس نمائيد هميشه متوهمين بوده و هستند چنآنچه حال مشاهده ميشود مشرک بالله و اتباعش بذكر خلافت مجعوله ناس را از مالک بريه منع نموده‌اند ان هم الا فى ضلال و ربک الغنى المتعال مع آنكه كل عالمند كه مطلع بر امر او نبوده و نيستند مع ذلک يهيمون فى هيمآء الضلال و لا يشعرون بارى از اين امور هم محزون نباشيد چه كه از براى حق عباديست يحرقون حجبات الاوهام و يخرقون سبحات الانام اولئک لا يمنعهم ما فى ايدى الناس و لا ما ينطق به السنتهم الكاذبه انهم انوار التوحيد فى البلاد و انجم التجريد بين العباد سوف يظهر مقامهم على من على الارض انه لهو المقتدر القدير و اگر از احوال اين ارض بخواهيد فى اضطراب مبين آنچه در الواح قبل اخبار آن نازل حال ظاهر ان ربک لهو العليم الخبير يا ليت لم يدرک البلآء الا نفسى فى سبيل الله رب العالمين در جميع احوال شاكر بوده و هستيم و بذكر و ثنايش ناطق انه لا يمنعه شىء لو يعترض عليه الملوک و يعرض عنه كل عبد مملوک نسئل الله ان يوفقک على خدمته و طاعته و ينصرک بفضل من عنده انه هو ارحم الراحمين افنانرا تكبير منيع رفيع برسانيد و كذلک من فى حولک من عباد الله المخلصين انما البهآء عليک و على من معک من احبآء ربک القائم على الصراط